الصباح الدولية
AL-SABAH
www.alsabahpress.com Alsabah Media
No. 4664 | الأحد | 18 صفر 1445 هـ | 3 سبتمبر 2023 م | السنة السادسة عشرة

اشتباكات جنوب أم درمان.. وقصف بقذائف المدفعية

البرهان من البحر الأحمر: لن نتراجع حتى القضاء على التمرد

الجيش السوداني

«وكالات» : على وقع الاشتباكات المستمرة منذ أشهر في السودان بين الجيش وقوات الدعم السريع، زار قائد القوات المسلحة عبد الفتاح البرهان، مناطق سنكات وجبيت بولاية البحر الأحمر، على أن يتوجه لاحقا إلى ولاية كسلا شرقي البلاد.

ولفت البرهان من سنكات، إلى أن الجيش والشعب متفقون على دحر التمرد، في إشارة إلى الدعم السريع التي يتزعمها محمد حمدان دقلو الملقب بحميدتي.

وشدد على ألا تراجع أبداً، متعهداً بالقتال حتى القضاء عليه، معتبراً أن الحرب في السودان تنتهي بنهاية التمرد فقط.

كما أكد على رفض الإملاءات الخارجية، معربا عن ترحيبه بأي دعم يصب في إعادة الإعمار في البلاد.

ورأى أن الحرب الدائرة أكدت الحاجة إلى وجود جيش محترف، معتبراً أن تلك المسألة «تضاعف واجب معاهد التدريب مستقبلاً».

تأتي زيارة البرهان هذه في استكمال لجولات داخلية بدأها قبل أيام، إثر خروجه من العاصمة الخرطوم، حيث كان متواجداً منذ تفجر الصراع الدامي قبل 5 أشهر.

فيما أكد حينها أنه لم يخرج بتفاوض أو مساومة مع أحد، في إشارة إلى الدعم السريع.

وتسيطر قوات الدعم السريع على الجزء الأكبر من ولاية الخرطوم، بينما يسعى الجيش إلى قطع طرق الإمداد عبر الجسور التي تربط مناطق أم درمان وبحري والخرطوم، التي تشكل العاصمة الأوسع على جانبي نهر النيل.

وحافظ الجيش، الذي يمتلك طائرات حربية ومدفعية ثقيلة، على سيطرته على قواعده الرئيسية في العاصمة، وفي الأجزاء الوسطى والشرقية من البلاد، وفق ما أفادت رويترز.

يذكر أن المعارك بين الجانبين تتواصل منذ منتصف أبريل الماضي، في العديد من المناطق، بلا هوادة، وقد أسفرت حتى الآن عن مقتل نحو خمسة آلاف شخص بحسب منظمة أكليد، ونزوح أكثر من أربعة ملايين سواء داخل السودان أو إلى بلدان مجاورة.

من ناحية أخرى في استمرار للصراع الدائر منذ منتصف أبريل الفائت في السودان بين الجيش وقوات الدعم السريع، عادت الاشتباكات، السبت، إلى منطقتي الشقلة والمربعات جنوب أم درمان بالعاصمة الخرطوم.

يأتي ذلك وسط تحليق طائرات الاستطلاع التابعة للجيش في سماء مناطق الاشتباكات.

كما أضافت مصادر أن الطرفين يتبادلان القصف بقذائف المدفعية منذ فجر السبت.

وكانت العاصمة قد شهدت، الجمعة، أيضاً اشتباكات عنيفة بين القوتين العسكريتين. ونشرت قوات العمل الخاص التابعة للجيش مقطعاً مصوراً أكدت أنه لتنفيذ عملية مداهمة نوعية بمنطقة أم درمان العسكرية، مدينة المهندسين وحمد النيل غرب سلاح المهندسين.

علماً أن وتيرة المعارك بين الطرفين كانت تراجعت في مدينة أم درمان خلال اليومين الماضيين، بعد أن كثف الجيش عملياته العسكرية في مطلع أغسطس، خصوصا وسط المدينة، في محاولة للسيطرة على خط إمداد الدعم السريع لقواتها من غرب البلاد عبر أم درمان إلى بحري والخرطوم.

وتسيطر قوات الدعم السريع على الجزء الأكبر من ولاية الخرطوم، بينما يسعى الجيش إلى قطع طرق الإمداد عبر الجسور التي تربط مناطق أم درمان وبحري والخرطوم، التي تشكل العاصمة الأوسع على جانبي نهر النيل.

في حين حافظ الجيش، الذي يمتلك طائرات حربية ومدفعية ثقيلة، على سيطرته على قواعده الرئيسية في العاصمة، وفي الأجزاء الوسطى والشرقية من البلاد، حسب رويترز.

يذكر أن المعارك بين الجانبين تتواصل منذ 15 أبريل الماضي، في العديد من المناطق، بلا هوادة، وقد أسفرت حتى الآن عن مقتل نحو 5 آلاف شخص وفق منظمة «أكليد»، ونزوح أكثر من 4 ملايين سواء داخل السودان أو إلى بلدان مجاورة.

ليبيا: تأهب في طرابلس.. وطوق أمني حول منازل المسؤولين

من ليبيا

«وكالات» : على خلفية لقاء وزيرة الخارجية الليبية المقالة، نجلاء المنقوش، مع وزير الخارجية الاسرائيلي إيلي كوهين، في روما، تشهد العاصمة طرابلس لليوم الثاني على التوالي، انتشاراً عسكرياً وأمنياً كثيفاً، بعد تجدد الدعوات للخروج في مظاهرات مناهضة للتطبيع مع إسرائيل.

فقد تمركزت المدرعات المصفحة والسيارات العسكرية التي تحمل الأسلحة الرشاشة، أمس السبت في أغلب النقاط العسكرية للعاصمة.

فيما جابت العديد من الأرتال العسكرية الضخمة الشوارع.

كما أغلقت الطرقات المؤدية لميدان الشهداء، الساحة الرسمية في البلاد.

كذلك أقفلت الشوارع المؤدية إلى منازل المسؤولين، بما فيها الفيلا التي يتخذها رئيس الوزراء عبد الحميد الدبيبة مقراً غير رسمي لعقد الاجتماعات، مع كبار الشخصيات الأمنية و العسكرية .

وكان الدبيبة كرر مراراً خلال الأيام الماضية رفضه التطبيع مع إسرائيل. وأكد مجددا أن لقاء وزيرة خارجيته مع كوهين «أمر جلل وقضية كبرى حتى وإن كان لقاء هامشيا»، وفق تعبيره.

إلا أنه رأى أن «أطرافا كثيرة استغلت هذا الموضوع لتصفية حسابات سياسية ضيقة مع مشروع الانتخابات»، مشدداً على أن الحكومة ستتصدى «بقوة تجاه من تسول له نفسه العبث بأمن البلاد وسلامة الليبيين وممتلكاتهم العامة والخاصة».

وأثار لقاء كوهين والمنقوش الذي عقد الشهر الماضي بالعاصمة الإيطالية أزمة داخل ليبيا، واحتجاجات غاضبة دفعت رئيس الوزراء إلى إقالة الوزيرة وإحالتها للتحقيق.

لكن الغموض لف مكان تواجد الوزيرة، بعد أنباء عن سفرها إلى تركيا ومن ثم إلى بلد ثالث، دون أن يتم تأكيد تلك المعلومات رسمياً حتى الساعة.

فيما ألمح بعض المسؤولين في الحكومة إلى أن الدبيبة كان على علم باللقاء، إلا أنه خاف من رد الفعل الشعبي.

يذكر أنه لا يزال من غير القانوني في ليبيا تطبيع العلاقات مع إسرائيل، وذلك بموجب قانون صدر عام 1957 في البلاد.

«سوريا حرة حرة».. تجدد التظاهرات في السويداء بمشاركة الآلاف

من مظاهرات السويداء

«وكالات» : تعالت الأصوات منذ ساعات الصباح الأولى، الجمعة، بمشاركة الآلاف في ساحة الكرامة وسط مدينة السويداء، رافعة شعارات تطالب بتحقيق انتقال سياسي، حيث انضمت النساء للمشاركة في التظاهرة الحاشدة تحت شعار «السويداء بدها حرية».

فقد ردد المتظاهرون شعارات مناوئة للحكومة السورية، حيث تعالت الأصوات بهتافات: «يلا أرحل يا بشار»، «سوريا بلا حزب البعث غير»، «سوريا حرة حرة»، وذلك بعد ما يقرب من أسبوعين من التظاهرات احتجاجاً على سوء الأحوال المعيشية لكنها تحولت مجدداً إلى دعوات للتغيير السياسي.

وأشار المرصد السوري لحقوق الإنسان إلى استمرار التظاهرات السلمية في السويداء وأريافها لليوم الثالث عشر على التوالي، حيث وصلت في ساعات الصباح الأولى حشود شعبية من أهالي قرى وبلدات الريف الشمالي الشرقي إلى ساحة الكرامة وسط مدينة السويداء.

وكانت المشاركة في المظاهرات كبيرة رغم الانقسامات الواضحة داخل القيادة الدرزية بشأنها. وانتقد بعض شيوخ الدروز دعوات المتظاهرين لتنحي الأسد، وقالوا إن أي تحسن في الوضع الاجتماعي والاقتصادي يجب أن يحدث من خلال الحوار.

يذكر أن سوريا تواجه أزمة اقتصادية حادة أدت إلى انخفاض قيمة العملة إلى مستوى قياسي بلغ 15500 ليرة مقابل الدولار الشهر الماضي في تراجع متسارع بعد أن كانت 47 ليرة مقابل الدولار في بداية الصراع قبل 12 عاما.

واندلعت تظاهرات في السويداء في أغسطس بسبب رفع الدعم عن الوقود. وظلت السويداء، موطن معظم أفراد الطائفة الدرزية في سوريا، تحت سيطرة الحكومة طوال فترة الحرب، وأفلتت إلى حد كبير من العنف الذي عم أماكن أخرى.

وظل الانتقاد العلني للحكومة نادرا في المناطق التي تسيطر عليها، لكن مع تدهور الأوضاع الاقتصادية، أصبح السخط علنيا.

من جهة أخرى بعد سقوط عشرات القتلى منذ الأسبوع الماضي، نفت قوات سوريا الديمقراطية (قسد) أن تكون الاشتباكات الدائرة في دير الزور حربا بينها والعشائر العربية.

وأكدت القيادة العامة لتلك القوات المدعومة من الولايات المتحدة، في بيان أمس السبت أن محاولات تصوير الأمر على أنه قتال مع العشائر، لا يهدف إلا لخلق «الفتنة».

كما شددت على أن الاشتباكات الجارية هي مع مسلحين موالين لتركيا وعناصر تابعة لجهات أمنية للنظام، مضيفة «على عكس ما يقال ليس هناك أي خلاف بين قسد وعشائر المنطقة ونحن على تواصل دائم معهم».

وأضافت أن «عملية تعزيز الأمن تمت بناء على طلب أبناء دير الزور وشيوخ ووجهاء العشائر وهم مطلعون على مجرياتها».

من جهته، أوضح المرصد السوري لحقوق الإنسان، أن الاشتباكات التي اندلعت الأسبوع الماضي هي بين قسد ومسلحين موالين لقائد مجلس دير الزور العسكري، لافتاً إلى أن عدد القتلى بلغ 54

ضبط خلية إرهابية حاولت تفخيخ طريق البرح - الوازعية بتعز

الإرياني: البعثة الأممية لدعم اتفاق الحديدة أصبحت غطاء للحوثيين

معمر الإرياني

«وكالات» : أكد وزير الإعلام اليمني معمر الإرياني، الجمعة، أن بعثة الأمم المتحدة لدعم اتفاق الحديدة (أونمها) أصبحت بأدائها الحالي «مجرد غطاء» لجماعة الحوثي لاختراق اتفاق ستوكهولم.

وقال الإرياني في حسابه على تويتر «من المؤسف القول إن بعثة أونمها بأدائها الحالي باتت مجرد غطاء لميليشيا الحوثي الإرهابية لاختراق اتفاق ستوكهولم، والجرائم التي ترتكبها بحق المدنيين في المناطق المحررة بمحافظة الحديدة».

كما عبر الإرياني عن استغرابه مما وصفه بالصمت المطبق للبعثة الأممية لدعم اتفاق الحديدة إزاء التصعيد المتواصل لجماعة الحوثي «وآخرها تعزيزاتها العسكرية نحو المحافظة وإعلانها المتكرر عن إجراء تجارب صاروخية في البحر الأحمر».

وجدد الوزير اليمني مطالبة الأمم المتحدة بنقل مقر بعثتها لدعم اتفاق الحديدة إلى المناطق التي جرى استعادة السيطرة عليها أو إلى «منطقة محايدة».

يذكر أن بعثة الأمم المتحدة لدعم تنفيذ اتفاق الحديدة «أونمها» تشكلت أواخر 2018، بموجب قرار أممي، لدعم اتفاق ستوكهولم الذي أبرم بين الحكومة اليمنية وميليشيا الحوثي لتجنيب مدينة الحديدة وتحييدها عن الصراع.

وتعمل البعثة منذ ذلك الحين على دعم تنفيذ الاتفاق الذي تضمن وقفاً لإطلاق النار في الحديدة، والإشراف على إعادة نشر القوات في مدينة وموانئ الحديدة والصليف ورأس عيسى.

من ناحية أخرى أعلنت القوات المشتركة في الساحل الغربي اليمني، مساء الثلاثاء، عن ضبط خلية إرهابية تابعة لميليشيا الحوثي، خلال محاولتها زرع عبوات ناسفة في الخط الإسفلتي الرئيس الرابط بين مديريتي البرح والوازعية غرب محافظة تعز.

وذكر الإعلام العسكري للقوات المشتركة، في بيان، أن الوحدات المرابطة من القوات المشتركة في محور البرح تلقت معلومات من شعبة الاستخبارات العامة في المقاومة الوطنية، حول تحضير ما يطلق عليها وحدة «العمليات الإيذائية» في هندسة المنطقة الرابعة للميليشيات الحوثية لعملية إرهابية.

وأشار إلى أن وحدة من القوات المشتركة في محور البرح نصبت كمينا محكما لعناصر الخلية الإرهابية والذين كان بحوزتهم ثلاث عبوات ناسفة مموهة على شكل أحجار وأسلحة شخصية، واشتبكت معها عند اقترابهم من نطاق تمركزها.

وأضاف البيان أن العملية أسفرت عن أسر اثنين من عناصرها هما: أوس علي صالح الفلاحي المكنى (أبو رائد)، وعلي عبده مسعد الفلاحي المكنى (أبو حمزة)، ومصرع المدعو إسماعيل عبد السلام مهيوب الأسودي (أبو تراب)، والمدعو أبو علي الشرعبي.

ولفت الإعلام العسكري إلى أنه تم العثور بحوزة عناصر الخلية على هواتف وخرائط ومقاطع فيديو توثق عددا من العمليات الإرهابية التي نفذتها في عدد من المناطق المحررة بمحافظة تعز.

وبحسب الإعلام العسكري، فإن التحقيقات الأولية مع العناصر الحوثية أظهرت أنهم مكلفون بالتسلل لزراعة ثلاث عبوات في الخط الإسفلتي الرابط بين البرح والوازعية، كما كشفت أن الخلية تقف خلف عدد من العمليات الإرهابية التي استهدفت أطقما عسكرية وسيارات المواطنين في الطرق الرئيسية بالمناطق المحررة بمحافظة تعز والساحل الغربي بينها (الكدحة، ومقبنة، وجبل حبشي، والطوير، والأحكوم)، وأن عناصرها تلقوا عددا من الدورات التخصصية في زراعة العبوات الناسفة.

وأفاد الإعلام العسكري للقوات المشتركة، أنه سينشر تفاصيل العملية واعترافات الأسرى بعد استكمال التحقيق معهم وجمع المعلومات من المضبوطات التي كانت بحوزتهم.